قال مرحبا به نعم المأتى ما أتاه ففتح لهما فاذا فيها آدم عليه السلام
الى بذاته البدرية وتعرض عليه الأرواح فيأمر بالمؤمنين الى عليين
بالمؤمنة الى عليين ٢
والكافرة الى سجين الجحيم ولظاه فسلم عليه فرد وسأل عنه
قال أبوك آدم والذى ترى عن جانبيه من الأسودة نسم
الذرية والباب الأيسر باب جهنم والايمن باب الجنة السامي ذراه
فاذا نظر من يدخل الجنة فرح بحلول القصور الجنانية واذا نظر من
يدخل جهنم أبكاه ثم رقى الى الثانية فاستفتح
جبريل عليه السلام قيل من معك قال درة الكنز المخفية
قيل مرحبا به وأهلا نعم المبدأ مبداه ففتح لهما فاذا هو
بعيسى ويحيى عليهما السلام وقد أخذ كل من أخيه الشبهية
فسلم عليهما فردا ورحبا به ودعيا له بخير حين رأياه
ثم رقى الى الثالثة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من معك
قال نقطة الدائرة الوجودية قيل مرحبا به وأهلا حياه
الله من خليفة وحياه ففتح لهما فاذا هو بيوسف الذى
أعطى شطر المحاسن الجمالية فسلم عليه فرد ورحب به
واستبشر بلقياه

ضوع اللهم مرقده الشميم بنشر غوال من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم رقى الى الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من معك
قال الذات المصطفوية قيل مرحبا به وأهلا حياه الله وأحياه

ففتح لهما فاذا هو بادريس الذى رفع الله مكانة عليه
فسلم عليه فرد ورحب به ودعا له بخير دعاه ثم رقى الى الخامسة
فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من معك قال سر الأسرار
الملكوتية قيل مرحبا وأهلا وسهلا بمن أجاب من دعاه
ففتح لهما فاذا هو بهارون ولحيته تضرب الى سرته
البرهية فسلم عليه فرد ورحب به وأكرم مثواه ثم رقى
الى السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من معك
قال عين الأعيان الانسانية قيل مرحبا وأهلا بشمس
أفق الكون وضياه ففتح لهما فاذا هو بالنبي والنبيين
معهم الرهط والقوم وسواهم وليس معه فرد من
الأشباح الفرشية فمر بسواد عظيم فسأل من هذا قيل موسى
ومن تبعه من قومه وداناه ولكن ارفع رأسك فرفع
فاذا هو بسواد عظيم قد سد الجوانب الافقية قيل له
هؤلاء أمتك وسواهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب
وجوههم كالبدر ليلة وفاه

ضوع اللهم مرقده الشميم بنشر غوال من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم رقى الى السابعة فاذا فوقه رعد وصواعق ولوامع برقه
فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من معك قال الحبيب الذى خصه
الله بالشفاعة وارتضاه ففتح لهما فسمع تسبيح الملائكة
الروحانية تسبح الله تعالى وتقدسه بألسنة مختلفة
اللغات ترجو عفوه ورضاه فاذا هو بابراهيم عند باب
الجنة فسلم عليه فرد وقابل بالترحيب لقياه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)